

Distr.
GENERAL

A/53/877
S/1999/332
25 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٤ من جدول الأعمال
صون الأمن الدولي - منع تفكك
الدول عن طريق العنف

رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لبييلاروس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا بياناً أدلى به السيد أ. ج. لوكاشينكا، رئيس بيلاروس في
٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٩ بشأن الحالة في يوغوسلافيا (انظر المرفق).

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت
البند ٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) اليكسندر سيخوف

السفير

الممثل الدائم لبييلاروس
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان الذي أدلى به رئيس بيلاروس في ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٩
بشأن الحالة في يوغوسلافيا

لقد انزعجت بيلاروس أيما انزعاج للقرار الذي اتخذته منظمة حلف شمال الأطلسي باستعمال القوة العسكرية ضد يوغوسلافيا، وهي دولة ذات سيادة. ولجوء حلف شمال الأطلسي إلى تدابير متطرفة وتسفر عن نتائج عكسية إلى حد كبير لحل الأزمة يثبت عدم استعدادها لاستنفاد جميع الوسائل المتاحة لإيجاد تسوية سلمية للنزاع الداخلي في يوغوسلافيا؛ وهو أمر لا يسع المجتمع الدولي إلا أن يدينه.

إن هذا الاستخفاف بآراء عدد من الدول وبالجهود التي تبذلها المنظمات الدولية لحل مشكلة كوسوفو بوسائل لا تستند إلى العنف دليل على الازدراء المطلق للقواعد القانونية المتعارف عليها عالميا كما يعرض للخطر سير نظام الأمن الدولي بأكمله.

وتود بيلاروس أن تعلن، مرة أخرى، أن استعمال القوة العسكرية ضد يوغوسلافيا وإدخال أي تشكيلات لقوات مسلحة أجنبية إلى إقليم يوغوسلافيا ضد رغبة حكومتها يشكل عملا عدائيا صريحا يلقي على المعتدي المسؤولية الكاملة عن نتائج هذا العدوان.

وتؤيد بيلاروس تأييدا تاما موقف الاتحاد الروسي من مشكلة كوسوفو. فالامتثال الدقيق وغير المشروط لمبدأي سيادة يوغوسلافيا وسلامتها الإقليمية وعدم استعمال القوة هو وحده الكفيل بضمان سلام وطيء ودائم في المنطقة.

وتدعو بيلاروس إلى أن يعقد، فوراً، اجتماع طارئ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وإلى الإدانة الدولية لاستعمال القوة العسكرية ضد دولة ذات سيادة.
